[180] - 16 - * (باب) * * (غزوة بدر الصغرى وسائر ما جرى في تلك السنة إلى غزوة الخندق) * الآيات: النساء " 4 ": فقاتل في سبيل ا لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى ا أن يكف بأس الذين كفروا وا اشد بأسا وأشد تنكيلا 84. وقال تعالى: ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من ا ما لا يرجون وكان ا عليما حكيما 104. _____ فائدة قال: حدثنى وهب بن كيسان: عن جابر بن عبد ا رضى ا عنهما قال: خرجت مع رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم إلى غزوة ذات الرقاع من نخل على جمل لى ضعيف، فلما قفل رسول ا صلى ا عليه وآله قال: جعلت الرفاق تمضى وجعلت اتخلف حتى ادركني رسول ا صلى ا عليه وآله، فقال: " مالك يا جابر " قال: قلت: يا رسول ا أبطأ بى هذا، قال: " انخه ". قال: فأنخته واناخ رسول ا صلى ا عليه وآله، ثم قال: " اعطني هذه العصا من يدك أو اقطع لى عصا من شجرة " قال: ففعلت: قال: فاخذها رسول ا صلى ا عليه وآله فنخسه بها نخسات، ثم قال: " اركب " فركبت، فخرج والذى بعثه بالحق يواهق ناقته مواهقة قال: وتحدثت مع رسول ا صلى ا عليه وآله فقال لى: " أتبيعني جملك هذا يا جابر " قال: قلت: يا رسول ا: بل أهبه لك، قال: " لا ولكن بعنيه " قال: قلت: فسمنيه يا رسول ا، قال: " قد اخذته بدرهم " قال: قلت: لا اذن تغبننى يا رسول ا، قال: " فبدرهمين " قال: قلت: لا، قال: فلم يزل يرفع لى رسول ا في ثمنه حتى بلغ الاوقية، قال: فقلت: افقد رضيت يا رسول ا ؟ قال: نعم، قلت: فهو لك، قال: " قد اخذته " قال: ثم قال: " يا جابر هل تزوجت بعد " ؟ قال: قلت: نعم يا رسول ا، قال: " أثيبا أم بكرا " ؟ قال: قلت بل ثيبا، قال: " أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك " ؟ قلت: يا رسول ا ان ابى اصيب يوم احد وترك بنات له سبعا، فنكحت امرأة جامعة تجمع رؤسهن وتقوم عليهن، قال: " أصبت ان شاء ا اما انا لو قد جئنا صرارا امرنا بجزور فنحرت واقمنا عليها يومنا ذاك وسمعت بنا فنفضت نمارقها ": قال: قلت: وا يا رسول ا ما لنا من نمارق، قال: " انها ستكون _____